



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

كلمة

معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي،
المدير العام رئيس مجلس الإدارة

في افتتاح الدورة التدريبية عن بعد

حول

"نماذج المدخلات والمخرجات للتنبؤ وتقييم أثر السياسات الاقتصادية"

أبو ظبي

1 – 5 نوفمبر 2020

حضرات الأخوات والإخوة

يطيب لي أن أرحب بكم في افتتاح دورة "نماذج المدخلات والمخرجات للتنبؤ وتقييم أثر السياسات الاقتصادية"، التي ينظمها معهد التدريب وبناء القدرات بالتنسيق مع الدائرة الاقتصادية، في إطار مبادرة الإحصاءات العربية "عربسات"، متمنياً لأعمال دورتكم كل النجاح والتوفيق.

حضرات الأخوات والإخوة

تُعتبر نماذج المدخلات والمخرجات أحد أساليب التنبؤ وأداة لتقييم أثر السياسات الاقتصادية، ولكونها تعتمد على بيانات وجداول الحسابات القومية السنوية، فإن نماذج المدخلات والمخرجات تمكّن من إعداد تقديرات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة وبالأسعار الجارية، إضافة إلى مكونات الطلب الإجمالي في الاقتصاد، خاصة ما يتعلق بالاستثمار والاستهلاك والتجارة الخارجية.

يتم إعداد التنبؤات الاقتصادية للحصول على نظرة استشرافية لتطور معدلات النمو الاقتصادي على المدى القصير، في انتظار توفر البيانات حول انجازات الأنشطة الاقتصادية التي تستخدمها الأجهزة الإحصائية في إعداد الحسابات القومية النهائية، التي عادة ما تتطلب وقتاً لتوفيرها.

من جانب آخر، تستخدم نماذج المدخلات والمخرجات كذلك، كأداة لمحاكاة وتقييم أثر بعض السياسات الاقتصادية على النمو الاقتصادي وغيره من المتغيرات الاقتصادية. في هذا الإطار، تساعد هذه النماذج على تشخيص التحديات الاقتصادية الكلية القائمة، وتمكّن صناع القرار من اختيار أنسب الإجراءات والتدابير وصياغة التوصيات بشأن أولويات السياسات الاقتصادية.

إضافة إلى ذلك، فإن تنبؤات هذه النماذج تُشكل الجزء المتعلق بتطورات القطاع الحقيقي الذي يُستخدم في وضع الإطار الإحصائي "لإدارة الاقتصاد الكلي"، وبما يضمن التناسق بين توقعات الناتج المحلي الإجمالي ومكوناته مع تطورات باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى بما يشمل ميزان المدفوعات، ومالية الحكومة، والنقد والائتمان.

حضرات الأخوات والإخوة

على ضوء الأهمية الكبرى لهذا الموضوع في الدول العربية، تهدف الدورة إلى تعزيز قدرات المشاركين على استخدام جداول العرض والاستخدام للحسابات القومية في التحليل الاقتصادي. كما تعلمون، تقوم معظم المراكز الإحصائية العربية كل عام بإعداد ونشر جداول العرض والاستخدام التي تمكّن من فهم بنية الإنتاج الوطني وتوزيعه على مكونات الطلب الإجمالي حسب المعايير الدولية لنظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لعام 2008، وبالتالي، تحديد طرق احتساب القيمة المضافة حسب القطاعات الاقتصادية.

حضرات الأخوات والإخوة

تتضمن الدورة العديد من المحاضرات والتطبيقات التي تساعد على تعزيز فهم المشاركين بالموضوعات ذات الصلة بنماذج المدخلات والمخرجات وذلك بما يشمل:

- أهمية جداول العرض والاستخدام للحسابات القومية في التحليل الاقتصادي الكلي.
- الإطار النظري والمحاسبي لنماذج المدخلات والمخرجات.
- استخدامات نماذج المدخلات والمخرجات للتنبؤ وتقييم أثر السياسات الاقتصادية.
- تنبؤات الناتج المحلي الإجمالي باستخدام نموذج المدخلات والمخرجات.
- محاكاة أثر السياسات الاقتصادية على النمو الاقتصادي.

حضرات الأخوات والإخوة

في الختام، أتمنى لأعمال دورتكم هذه كل النجاح وأشكر كافة الأخوات والأخوة المشاركين في الدورة، كما أخص بالشكر جميع المحاضرين على جهودهم في الإعداد لهذه الدورة.

مع أطيب التمنيات للجميع بدورة موفقة وناجحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.